

التلرييات أو التلاريميا (Tularemia)

التلاريميا مرض بكتيري يمكن أن يسبب عدة أعراض معتمداً على كيفية دخول الميكروب في الجسم. ويوجد الميكروب الذي يسبب المرض في بيئة الحيوانات المتوحشة والمفصليات مثل : القراد وذباب الغزال في الولايات المتحدة الأمريكية والناموس في الدول الأخرى. التلاريميا غير موجودة في فرجينيا.

من يصاب التلاريميا ؟

أي شخص يمكن أن يصاب بالتلاريميا ولكن في الغالب عند الكبار وفي بداية موسم الشتاء خلال موسم صيد الأرانب وفي الأطفال في الصيف حيث يكثر القراد والذباب. إذا تم تشخيص عدة حالات من التلاريميا في المنطقة تبدأ وزارة الصحة العامة في عمل التحقيقات لمعرفة مصدر المرض.

كيف ينتشر مرض التلاريميا

لا ينتشر مرض التلاريميا من شخص لآخر ، ومع ذلك يمكنك الإصابة بالمرض بعدة طرق. قد يتعرض جلد ، عين ، فم وحلق الصيادين عند تعرضهم للبكتيريا في أثناء استخراج الجلد من الحيوانات المتوحشة أو حشيتها خاصة الأرانب الأليفة أو الأرانب المتوحشة. أيضاً يمكن الإصابة عند تناول أو معالجة لحمه غير مطبوخة من حيوانات مصابة أو التعامل مع جلد الحيوان المسلوخ، وأطراف الحيوانات (الأظافر)، وكذلك عند شرب ماء ملوث، وعند العض من أنواع معينة من المفصليات أيضاً يمكن نقل المرض . هناك احتمال آخر ولكنه نادر جداً وذلك عن طريق التعرض بإستنشاق هواء ملوث مثل : الغبار من تربة ملوثة أو تبن (حشيش العلف) أو حبوب.

هل يمكن استعمال التلاريميا في حرب الإرهاب الجرثومية

نعم التلاريميا هي إحدى العناصر التي يمكن إستخدامها في الحرب الجرثومية لأنها معدية بدرجة عالية ومن السهل إنتشارها وتتسبب في إصابة عدد كبير من الأشخاص ويصبحون مرضى أو قد يموتون. إنطلاق التلاريميا كعنصر حرب جرثومي يكون في الغالب عن طريق الجو.

ماهي أعراض التلاريميا ؟

بناءً على طريقة التعرض يمكن لمرض التلاريميا أن يسبب قرحة البشرة أو الجلد ، ورم ، وآلام في الغدد اللمفاوية ، إتهاب العيون، إتهاب الحلق، قرحة الفم أو مايشبه الأمراض الرئوية والتنفسية.

الأعراض الأولى في الغالب دائماً تتضمن حمى فجائية ، رجفة أو قشعريرة ، صداع ، الآلام العضلية، الآلام المفصليّة ، كحة جافة وضعف متواصل. الإلتهاب الرئوي قد يكون مضاعفات لكل أنواع الإلتهابات ويتطلب تشخيص فوري وسريع وعلاج متخصص أو معين لمنع الوفاة.

كم من الوقت تأخذ التلاريميا في الظهور عقب التعرض؟

الأعراض قد تظهر في خلال واحد إلى أربعة عشر يوماً بعد التعرض، لكن عامةً قد تحدث فيما بين ثلاثة إلى خمسة أيام بعد التعرض.

كيف يتم تشخيصها وعلاجها؟

التلاريميا يتم تشخيصها عن طريق إختبارات معملية خاصة. يمكن أخذ عينات من أماكن مختلفة معتمدين على نوع الثلرييات. يوصى بالعلاج المبكر بالمضادات الحيوية. معدل الوفيات لمعظم الحالات التي تم إنتقالها بطريقة طبيعية بسيطة جداً. الثلرييات يكون أكثر خطورة عند إستنشاقها.

كيف يمكن منع التلاريميا؟

- 1) تجنب عض المفصليات. أمسح الكريم الطارد للحشرات في أثناء تواجدك في مناطق يكثر فيها البعوض.
- 2) تجنب الشرب والسباحة والإستحمام أو العمل في المياه الغير نقية ، حيث يكون هناك حيوانات متوحشة مصابة بالمرض.
- 3) إستعمل قفازات بلاستيكية عند سلخ أو معالجة الحيوانات ، خاصة الأرانب.
- 4) تأكد من طبخ لحم الأرانب المتوحشة والقوارض تماماً قبل تناوله.
- 5) أمنع الأطفال من لمس الأرانب المتوحشة أو أي حيوانات يمكن أن تكون مصابة.
- 6) ألبس معدات وملابس واقية وإستعمل الأوعية الصحية إذا كنت تعمل في مختبر لإعداد التلاريميا.

مصل الثلرييات أو التلاريميا حالياً تحت الدراسة والمراجعة في إدارة الدواء والغذاء الأمريكية. إذا كنت تشك في أنك قد تكون تعرضت التلاريميا ، إتصل بطبيبك فوراً.